ويظهر ان بيع الشيكل في العراق قد توقف منذ ١/٤/١٩٣٤، كما هو مبين في الجدول التالي[٣٨]. ولعل مردّ ذلك الى تشديد الرقابة على النشاط الصهيوني في العراق، من قبل مختلف الاوساط العراقية.

جدول بيع الشيكل في العراق

الفترة من ـ الى	عدد الشيكل	القيمة بالاسترليني
١/٤/١٩٣٠ ـ ٣١/٣/١٩٣١	٣٠٠	٢٢,٠٠
١/٤/١٩٣١ ـ ٣١/٣/١٩٣٢	٣٨٠	٢٠,٠٠
١/٤/١٩٣٢ ـ ٣١/٣/١٩٣٣	٣٨٠	١٩,٤٠
١/٤/١٩٣٣ ـ ٣١/٣/١٩٣٤	٢٥٠	١٢,١٠
المجموع	١٣١٠	٧٣,٥٠

وكانت تبرعات يهود العراق الى الكيرن كاييمت[٣٩] وكيرن هيسود قليلة، في الفترة ١٩٣٠ ـ ١٩٤٠. وقد اقتصرت التبرعات للكيرن كاييمت على العام ١٩٣٤/١٩٣٥، وبلغت ٥٢٦ جنيهاً استرلينياً. أما بالنسبة الى كيرن هيسود، فكانت في العام المذكور عشرة جنيهات استرلينية فقط[٤٠]. وفي الفترة بين ١/٤/١٩٣٧ و٣١/٣/١٩٣٩، وصل الى كيرن هيسود مبلغ ٢٥٠ جنيهاً استرلينياً، من وقف كورجي شمطوف في مدينة البصرة[٤١].

وعلى الرغم من قلّة تبرعات يهود العراق الى المؤسسات الصهيونية، الّا انه أقيمت في العراق صناديق ولجان لجمع التبرعات من يهود العراق، وذلك في بداية فترة الاستقلال، من أجل اغراض صهيونية. عن ذلك قال موسى بن نصير: «وهذه التبرعات التي يجمعونها تحت أسماء متنوعة، غايتها تشجيع الهجرة الى فلسطين، وشراء أراض هناك، والانفاق على المهاجرين المعوزين، وتأسيس رأس مال قومي يقوم بتشكيل الجمعيات والمشاريع الكبرى التي يحتاجها اليهود في فلسطين»[٤٢].

ومارس بعض الصهيونيين نشاطهم، بشكل فردي، من طريق رسم الصور، وبيعها لمصلحة الكيرن كاييمت. كما نشط بعض وكلاء الكيرن كاييمت في خانقين واربيل. ففي العام ١٩٣١، باع رئيس الطائفة اليهودية في اربيل، صالح يوسف نورئيل، ٢١٠ شيكلات. وقد اعتمد النشاط الصهيوني في اربيل على رئيس الطائفة، نورئيل، حتى العام ١٩٣٥، عندما شُلّ النشاط الصهيوني، تقريباً، في المدينة، وتوقفت عملية جمع التبرعات للكيرن كاييمت وكيرن هيسود وبيع الشيكل، ومنعت الصحف الصهيونية من الوصول الى أربيل[٤٣]. وفي العمارة، استأنف حاخام الطائفة اليهودية، يوسف فتحي سحايك، الاتصال بالكيرن كاييمت، في القدس، مباشرة، دون واسطة بغداد. فخلال الاعوام ١٩٣٣ ـ ١٩٣٨، اهتم سحايك بشراء تقاويم سنوية، وكتب عبرية، وارسل ثمنها الى الكيرن كاييمت مباشرة[٤٤].

وفي مجال التحويلات المالية الى المؤسسات الصهيونية في فلسطين، نجحت الحركة الصهيونية في العراق في اقناع عدد من أصحاب رؤوس الأموال اليهود بتحويل أموالهم الى فلسطين. ففي منتصف العام ١٩٣٤، كتب رؤوفين شيلواح الى الوكالة اليهودية في القدس: «وقد علمت من مدير احد المصارف الكبرى في بغداد بأنه يحوّل، بين شهر وآخر، حوالى ٢٠ ألف جنيه استرليني من بغداد الى فلسطين»[٤٥]. وذكر مدير المصرف الشرقي (Eastern Bank) انه تمّ تحويل حوالى ٥٠٠ ألف جنيه استرليني من رؤوس الأموال اليهودية من العراق الى فلسطين، وذلك في العام ١٩٣٤، وحده[٤٦].

وتابع قسم من يهود العراق، في عهد الاستقلال، عملية شراء الأراضي في فلسطين، والتي بدأت في العقد الأول من القرن العشرين، واستمرّت في عهد الاحتلال والانتداب البريطاني على العراق[٤٧]،